المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 14194
الصفحـات : 81 المسلسل : 460

ملف صحفي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 05-05-2007
الصفحـات : 81
العـــدد : 14194
المسلسل : 460

الزيارة المرتقبة لملك القلوب

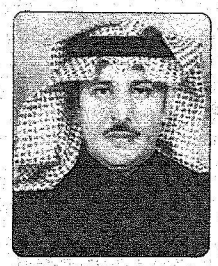

د. حمود بن سماح المجلاد

تتجه أنظار أبناء المملكة قاطبة وأبناء الحدود الشمالية خاصة إلى اليوم حيث سيحظى أبناء المنطقة بفرصة تاريخية للالتقاء بوالدهم وقائدهم ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله)، في زيارة هي الأولى له للمنطقة منذ توليه مقاليد الحكم في هذه البلاد المباركة وبما تحمله هذه الزيارة من بشائر الخير والبركة للمنطقة وأهلها شأنها شأن بقية مناطق المملكة التي حظيت بنصيبها الوافر من مشاريع التنمية الشاملة.

فها هي يد الخير والبركة لخادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) تمتد للمنطق بمشاريع تنموية هامة سيكون لها بالغ الأثر على مستقبل المنطقة وأبنائها من مشاريع تعليمية، ومشاريع صحية، وشبكات طرق وغيرها وتتطلع المنطقة للمزيد من المشاريع الحيوية الهامة والتي يمكن أن تؤسس لقاعدة اقتصادية صناعية مستفيدة مما تتمتع به المنطقة من مزايا نسبية، حيث أنها تعتبر الواجهة والبوابة الشمالية للمملكة العربية السعودية ونقطة اتصالها بعدد من دول العالم، ومعبراً تجارياً هاماً، ومنطقة عبور لمئات الآلاف من المسافرين براً إلى دول الشام والعراق وتركيا وصولاً إلى قارة أوروبا، وهي بذلك تشكل ميزة نسبية للمملكة في مجال النقل البري وما يصاحبه من نشاط اقتصادي فيما لو تم استغلاله الاستغلال الأمثل وذلك بالاستفادة من هذه الميزة النسبية للمنطقة بإنشاء مدينة اقتصادية تتخذ من النقل البري أساساً لنشاطاتها يمكن أن تجتمع فيه أغلب شركات النقل البري في المملكة والعالم لتقديم هذه الخدمة داخل المملكة وخارجها وتسهم في إيجاد فرص وظيفية كبيرة لأبناء المنطقة والمملكة وتدر عوائد هائلة على الاقتصاد الوطني خاصة إذا تم ربطها بخط سكة الحديد المزمع انشاؤه.

كما تعتبر المنطقة من أهم المناطق الرعوية في المملكة وتشتهر بتربية الماشية وهي بذلك تملك مقومات إنشاء صناعات معتمدة على الثروة الحيوانية ومشتقاتها مثل مصانع انتاج اللحوم والألبان والمصنوعات الجلدية والمنسوجات وغيرها.

كذلك تحظى المنطقة بمتنزهات برية رائعة يمكن للهيئة العليا للسياحة الاستفادة منها كمناطق جذب سياحي لأبناء المملكة والخليج العربي.

كما تمتلك المنطقة ثروات طبيعية كبيرة ومن أهمها الفوسفات بما يؤسس لقاعدة صناعية تقوم على هذه المواد الخام التي تتوفر في المنطقة ويسهم في الانتعاش الاقتصادي للمنطقة والمملكة ككل، وغيرها الكثير والكثير مما لا يتسع ذكره في هذا المقال والتي نتطلع من خلال هذه الزيارة الميمونة لملك القلوب ان تجعل من هذه المشاريع واقعاً ملموساً بما نعرفه عنه يحفظه الله من الحرص الشديد على كل ما ينفع الوطن والمواطن من خلال الايعاز للأجهزة المختصة في الدولة وعلى رأسها الهيئة العامة للاستثمار بعمل الدراسات اللازمة لهذه المشاريع وتشجيع المستثمرين على الاستثمار فيها وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم لتكون هذه المشاريع نواة لقاعدة صناعية في المنطقة تعود بنفعها على الجميع.. فزياراته يحفظه الله اتسمت دوماً بالخير والبركة على كل مناطق المملكة التي زارها ومنها بالطبع منطقة الحدود الشمالية.

فمرحباً بك يا خادم الحرمين ويولي عهدك الأمين سلطان الخير وصنحبكم الكرام بين أبنائكم الأوفياء أبناء منطقة الحدود الشمالية والله يحفظكم ويرعاكم رمزاً لهذا الوطن وأبنائه.